

يقولونها عما رصنه لنفسه عليه الصلاة والسلام من السداي يجر
فيه النصب ويجزم علي ان لا ناهية روي عن ابي حنيفة انه بلغ
بستانه واسقيه ويغيب وله امرأة حسنة بنت له في الغل
وليسقط له كعبير وقررت له الرطب وانما البارذ فقال ظل
ظليل ورطب يابغ اي يابض وقادار وواحدة حسنة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في القبح والريح ما هذا بجر فقام وجر
ناقة واحذ سيفه ورجله كالريح محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرحه في البرق فاذا البراك يزهاه السراب اي لا يفهم وهو
عبارة عن السرعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
اباحية فكما هو مفرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر
له ذلك اي الهوى عن الخلف **بأنهم** اي بسبب انهم لا يصيبهم ظم
اي عطش **والنصب** اي نصب **ولا تخمصة** اي جماعة في سبيل الله
اي في طريق دينه **ولا بطا** اي يد وسون وقوله تعالى
موطيا مصدر اري وطا او مكا وطى **يفيط** اي يعصت
الكمنا اي يطعمهم له بارجلهم ودقائم **ولا ياتون** اي يجر
نبلا اي قتلا او اسرا او عينة او هزيمة او نحو ذلك قليلا
كان او كيمي **الا كتب لهم** به اي يد لك عمل صالح اي نواجر جزيل
عند الله تعالى يجازيهم به **ان الله لا يضيع اجر المحسنين** اي
لا يترك نوابهم واظهر موضع الاضمار تنبها علي ان اجريها واحسان
تنبيهه في هذه الآية دلالة علي ان من فقد طاعة الله
تعالى كان قباها وقعوده ومشيئه وحركته وسكونه كل احسانات
سكن به عند الله تعالى وكذا القول في طرف المعينة فان حركته
فيها كلها سيئات فما اعظم بركة الطاعة وما ابر ذل المعينة الا ان

ينجزها

ينجزها الله تعالى عن ابي عيسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اعترت ورماه في سبيل الله حرم الله
تعالى علي النار **ولا يفتنون** في سبيل الله **نفقة** صفة تخرج فما
دونها **ولا كبرية** اي اكثر منها مثل ما اتفق عثمان رضي الله عنه
في جيش المسيرة **ولا يعظفون** اي يجاوزون **واذيا** اي ارضا
في سيرهم مقبلين او مودرين **الا كتب لهم** ذلك عن النفاق
وقطع الوادي **يجزهم** الله احسن ما كافي **يعلمون** اي يجزيهم
الله جزا هو احسن من اعمالهم واحل وافضل وهو الثواب فالقوله
الوادي كل مفرج بين جبال واكام يكون من هذا السبيل ويقو
في الاصل فاعلم من وديا اذ اسال ومنه الوادي وقد شاع
في استعمال العرب يعني الارض يقولون لاهيلي بي وادي غيرك
تنبيهه في الآية دليل علي فضل كعباد والافتقار فيه ويدل
عليه استيائها حاروي عن ابن مسعود قال خارج بن ابي
مخزومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك يوم القيمة سبها به فاذة كلها محطومة
ومنها ما روي عن زيد بن خالد انه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جمر عازيا في سبيل الله فقد عجزت ومنها ما روي
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع موطن
احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ومنها ما روي عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
افضل قال مومن مجاهد بنفسه في سبيل الله قال ثم اي قال ثم
رجل في سبب من الشغاب يعبد الله تعالى وفي رواية يتيق